

أَحَاطَنِي صَقِيعٌ

قَرَرْتُ الْأَنْسَحَابَ حِينَمَا رَأَيْتُ
بَأْنِي مِنْ حُضْنِ عَيْنَيْكَ انْتَهَيْتُ
وَأَنْنِي بُرْكَنِ قَلْبِكَ أَنْزَوَيْتُ
قَرَرْتُ الْأَنْسَحَابَ حَيْثُ لَمْ يَعُدْ
هُنَاكَ شَاطِئِي وَمَرْفَأُ وَيْتُ
وَلَمْ تَعُدْ هُنَاكَ مِدْفَأُ
وَأَنَّهُ أَحَاطَنِي الصَّقِيعُ
حَيْثُمَا أَتَيْتُ
وَحِينَمَا وَجَدْتُ أَنْنِي
يَدْفَتِرُ الْحَيَاةَ عِنْدَكَ امْرَأَةً

* * *